

الأخطاء النطقية في الأصوات العربية من الناطقين الملايوين

لدى طلبة جامعة انتساري الإسلامية

Speech errors in Arabic voices from Malay speakers among students

of the Islamic Antasari University

أ. ميمونة بنجر (Maimunah Banjari) - جامعة طيبة المدينة - جامعة انتساري الإسلامية - إندونيسيا

Email: Mum_dn@hotmail.com

الملخص:

في رحاب موضوع هذا البحث سنبحر الى الجانب النطقي للصوت (أي كيفية نطق الصوت) وهي أول مرحلة يبداً به الصوت رحلته إلى الخارج من بداية مراحلها حتى المرحلة الأخيرة من رحلة الصوت وهي وصول الصوت للأذن ثم إلى المخ لتتم بذلك عمليتي السمع والإدراك كي نتوصل لأهمية تحليل الأخطاء النطقية في الأصوات العربية من الناطقين الملايوين لدى طلبة جامعة انتساري الإسلامية ، وأمكنا التوصل إلى مجموعة من النتائج، منها ان اللغة العربية، وعاء الفكر والمعرفة، وعنوان تحقيق الذات العربية. وظيفياً ومنهجياً وتكاملياً ودالياً وتواصلياً و مهارياً تحت اطر نظام اللغة العربية نطقاً وصوتاً . وتدریس اللغة العربية في إندونيسيا خاصة أثر كبير في معرفة عدد، ونوعیة الأخطاء اللغوية التي يمكن أن يرتكبها تلاميذ الطور الجامعي . وتحليل الأخطاء اللغوية ليست غاية في حد ذاتها، بل أداة يتوسل بها الدارسون إلى غاية تعليمية أبعد وأجل، هي منع ظهور الأخطاء اللغوية المحتملة، والتصدي لعلاجها بهدف سلامة اللغة العربية. ورفع دقة الأداء الصوتي حال الإلقاء والقراءة والكلام فقد أثبتت المنظومة التربوية أنها استفادة من الأخطاء اللغوية، وفق عملية تحليل الأخطاء في جانب الأداء اللغوي الكتابي والشفهي. يمكن تصنيف أهمية علم الأصوات إلى أهمية نطقية، وأهمية وظيفية، وأهمية تعليمية، أولها أهمية نطقية من المعروف أن كل لغة لها أصواتها منها ما تتميز به عن غيرها من اللغات مثل صوت الضاد الذي تتميز به اللغة العربية عن سائر اللغات. كما أن لكل لغة نظاماً في نطق أصواتها فيتعذر متعلم اللغة على الإمام بنطق هذه الأصوات إن لم يعرف مخارجها وصفاتها. في الواقع، توجد ظواهر الأخطاء الصوتية الشائعة نتيجة من سماع ومحاكاة و تكرار و ممارسة غير سليمة. فهذه الظواهر يوجهها مجتمعات كثيرة منها في مجتمعات مسلمين الملايوية مثل إندونيسيا وماليزيا وتايلاند ويخص بها مجتمعات التي تتحدث في لغتهم الأولى لغة الملايو. واهتم الباحثون هذه المجتمعات جيداً بالذكر أن معظمهم مسلمون ناطقون بلغات أخرى. فلهم أهمية كبرى لتعلم اللغة ونطق الأصوات العربية ولا سيما ان الأهداف الدينية هي قراءة القرآن الكريم بطلاقة وقراءته حسب مخارجها. استناداً للمسلمين فنطق الحروف العربية الفصحى بطريقة سليمة فرض أساسي لقراءة القرآن الكريم لأن الخطأ في النطق تسبب الأخطاء الدلالية سواء للناطق او المستمع. اختلاف في صورة نطق بعض الأصوات العربية عن نطقها العربي، مثل نطق كلمة "الخير" فصورة النطق بنطق الخاء بصورة يمكن وصفها بأنها هاء مفخمة. أي نطق كلمة "يغيب" بصورة النطق نطق الغين g , فتنقسم هذه الظواهر إلى أنواع، منها: أولها النطق الغير سليم لبعض الأصوات العربية خاصة الأصوات التي لا مقابل لها في اللغة الملايوية^{٧٤} مثل الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف والغين . وثانيها النطق الغير سليم ببعض الأصوات العربية الشبيهة باللغة الملايوية مثل العين والفاء والحاء والذال. او قلة الإمام بالظواهر الصوتية مثل المماثلة والمخالفة وغيرهما من الظواهر مما يقل من إدراكهم واهتمامهم بالخصائص الصوتية للغة العربية. فمن المظاهر التي سبقت شرحها أن من المشكلات ضعف مهارة نطق الصوت العربي لعدم صوامت معينة داخل كلمات لغة ملايو، وكذلك ضعف نطق بعض الكلمات المفردة لدى المدرسين والطلاب و قلة معرفة

^{٧٤} نصرالدين إدريس علم الأصوات لدارسي اللغة العربية عام ١٤٣٧ هـ



المجتمعات نطق الأصوات السليمة حسب مخارجها. فإن تذليل المشكلات مهمة لتعليم الحروف العربية وتصحيح الأخطاء يكون أفضل وأكثر فعالية. لذلك أشارت الباحثة الى سؤالين ماهي ظواهر الأخطاء النطقية من الناطقين الملايويين وماهي أسباب ظواهر تلك الأخطاء النطقية وتكمن هنا وراء ذلك كله هدف هذه الدراسة معرفة ماهي ظواهر الأخطاء النطقية من الناطقين الملايويين و معرفة أسباب ظواهر تلك الأخطاء النطقية وأهمية علم الأصوات النطقي الذي يعالج جهاز النطق ومخارج الأصوات وصفاتها

الكلمات المفتاحية: الأخطاء النطقية - الأصوات العربية - الناطقين الملايويين

ABSTERAC

The science of Arab voices, its developments and theories studies seeking and aimed at studying human voices, but each branch has a special interest in an aspect of the human voice, so that the first science is interested in studying the pronunciation aspect of the sound (how to pronounce the sound), the first stage in which the voice begins its journey abroad. This is the second stage of sound. And science interested in studying the last stage of the sound journey, which is the arrival of the sound to the ear and then to the brain to complete the processes of hearing and perception in the subject of this research we will sail to the verbal side of the sound (i.e. how to pronounce the sound), which is the first stage in which the sound begins its journey abroad from the beginning of its stages until the last stage of the sound journey, which is the arrival of sound to the ear and then to the brain to complete the processes of hearing and perception in order to reach the importance of analyzing speech errors in Arabic voices from speakers Malays among students of the Islamic University of Antasari, and we were able to reach a set of results, including that the Arabic language, the vessel of thought and knowledge, and the title of arab self-realization. Teaching Arabic in Indonesia in particular has a significant impact on the knowledge of the number and quality of language errors that university students can make. Analysing language errors is not an end in itself, but a tool that students are begging for a further and longer-term educational purpose: to prevent possible language errors from emerging and to address their treatment for the safety of the Arabic language. In order to increase the accuracy of voice performance in the event of throwing, reading and speaking, the educational system has proven that it benefits from linguistic errors, in accordance with the process of analyzing errors in the aspect of written and oral linguistic performance.

Keywords: Pronunciation Errors - Arabic Voices - Malay Speaker



منهجية البحث:

نوع البحث هو المنهج النوعي الوصفي بالمدخل التحليلي الكيفي التي تركز على وصف الظواهر والسلوكيات الإنسانية أو الاجتماعية والفهم الأعمق لها،^{٧٥} و المدخل التحليلي لحاجة الباحثة إلى معرفة أخطاء متعلمي اللغات الأجنبية وتصنيفها وتفسيرها كلغة ثانية. و كيف يمكن أن تحدث أخطاء صوتية على أي مستوى لغوي. ؟ عانى العديد من المتعلمين من أخطاء في الكلام مثل المتعلمين الإندونيسيين في الممارسة العملية ، وغالبا ما يجد المتعلمون هنا صعوبة في نطق الحروف العربية ، ويستبدلون الحرف الصعب بمخرج صوت حرف يشبه صوت الحرف الصعب. لذلك، صممت الباحثة نموذج تعليمي للتغلب على هذه المشاكل وتحسين مهارات النطق العربي لدى الطلاب ، في تعليم اللغة العربية، جامعة انتساري الإسلامية الحكومية. حيث تهدف الباحثة في بحثها هذا إلى دراسة ووصف الظاهرة اللغوية وهي لوصف أنواع وأسباب الأخطاء الصوتية بين الطلاب الملايويين في تعليم اللغة العربية. أما مستهدف تحليل الأخطاء من مجتمعات ملايو الذين لغتهم تشبه أصلا، يعنى لغة مالايو ويختلف في اللغة القومية. الإندونيسيون هم شعب لكل جهة لديهم مختلف اللهجات. أما مستهدف البحث هم من طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. فموضوع البحث هو " الأخطاء النطقية في الأصوات العربية من الناطقين الملايويين لدى طلبة جامعة انتساري الإسلامية " وتنقسم مصادر البيانات: البيانات الأساسية : المجتمع الذي يعطي البيانات لسانا كان ام كتابة وهي البيانات التي تجتمع لغاية البحث اما المكان الذي يعطي البيانات في حال ثابت

مثل الفصل والأدوات وفي حال متحرك مثل الأنشطة . ب) البيانات الثانوية : هو كل ما يتعلق بالبحث من الدراسات السابقة وكل ما كان متعلقاً بالموضوع و الحصول على هذه البيانات من مصادر داخلية أو خارجية أي داخل المؤسسة التي تدعم البحث نفسه أو خارجها. لذلك من هذا البحث يتكون مصدر لنيل المعلومات و البيانات المتعلقة من معهد تطوير اللغات في جامعة انتساري الإسلامية الحكومية ولذا يتكون من مصادر أساسية ومصادر ثانوية

أ- مصادر أساسية : مركز تطوير اللغات في جامعة انتساري الإسلامية للتأكد من معلومات الطلبة

طلبة معهد عام ٢٠٢١ الى ٢٠٢٢ م من أقسام كليات مختلفة من جامعة انتساري الإسلامية لأجل تعليمهم اللغة العربية و من تعليمهم المهارات اللغوية وخاصة نطق المفردات العربية و المصادر الثانوية : هو كل ما يتعلق بالبحث من الدراسات السابقة وكل ما كان متعلقاً بالموضوع من كتب ومقالات ونموذج لتطبيق المهارات وتسجيلات مصورة صورة وصوتا و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي المقابلة والملاحظة والمناقشة والتوثيق و استخدمت الباحثة في تحليل بيانات هذا البحث ثلاث خطوات تبعا لمنهج *Miles dan Huberman*^{٧٦} ميليس وهوبرمان جمع البيانات- تلخيص وتصنيف البيانات- عرض البيانات- تحليل البيانات تبعا لمدخل هذه الدراسة إلى البحث التحليلي الكيفي، ومنهج النوعي الوصفي. وهذا يشير إلى عدة أسباب، وهي: هذه الدراسة لها خلفية طبيعية ، تعني المادة الدراسية التي اشتركوا الطلبة في قسم اللغة العربية. حيث عقدت المحاضرة من شهر ديسمبر سنة ٢٠٢١ إلى مايو سنة ٢٠٢٢ و دور الباحثين كأداة رئيسية.تم الحصول على طريقة جمع البيانات من خلال المقابلات و الملاحظة ومراجعة الوثائق. ثم جمع البيانات على شكل كلمات وتسجيلات صوتية وتسجيلات فيديو.

نتائج البحث ومناقشتها :

لا بد لكل من يرغب في تعلم النطق الصحيح للغة أجنبية أن يكتسب أولا إتقان عدد كبير من العادات النطقية الجديدة، بل عليه أن يعتاد نطق الأصوات الأجنبية تماما كما ينطقها ابن اللغة نفسها وألا يستمر في استعمال عادات خاصة بلغته الأصلية. المتعلم الإندونيسي مثلا لن يتمكن من النطق الصحيح للأصوات /ص/، /ض/، /ط/، /ظ/ ما لم يعرف من أي جهاز نطقي تخرج هذه الأصوات وكيف تخرج.

^{٧٥} (ستراوس وكوربين، ١٩٩٠، ص ١٤١٩)

^{٧٦} Rahmat Sahid, Analisis Data Penelitian Kualitatif Model Miles dan Huberman (Surakarta: UMS, 2011), 3



الصواب	(الخطأ)	نوع الخطأ	سبب الخطأ
١ المدرسة الثانوية	المدرسة السانوية	الإبدال	أ) إبدال حرف / ث
2 في هذه الفرصة	في ح زه الفرصة	الإبدال	ب) إبدال حرف / ذ /
3 الفرصة الثمينة	الفرصة ال سمينية	الإبدال	ج) إبدال حرف / ث /واللام الشمسية بالقمرية
4 اليوم الثلاثاء	اليوم ال س لاسا	الإبدال	د) إبدال حرف/ ث
5 على ب ركة الله	على ب ركة الله	الزيادة	الإضافة بصوت المد أو الزيادة
١6 لأن أنا طالبة	الآن أنا طالبة	الحذف	حذف صوت المد
"٧ يا أصدقائي "	تعبير "يا أصدقائي "	الإبدال	إبدال حرف ص/ س S
"٨ التحيات "	لفظ " التحي ات "	الحذف	حذف الشدة
"٩ بخير "	التعبير " بالخير "	الإضافة	نطق ال التعريف
"١٠ سعيدة "	الصفة "سعيدة "	الإبدال	ج) إبدال حرف/ ع

بعض الأخطاء الشائعة من تأثير على مهارة الكلام لدى الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية منها

النطق حرف ث					الاسم	الرقم
الكلمة		الكلمة		الصوت		
مثيلا كثيرا	ثم ثوم	نفت حث	عثر	ثقافة	ث	
صوت ث من طرف اللسان حتى طرف السن العلوي قريب الى صوت س*					IND1	١
					IND12	٢
					IND13	٣
					IND14	٤
قريب الى صوت س*					IND I5	5
نطق الثاء سينا غير مطابق لابد من احتكاك طرف اللسان بين ثنايا الأسنان مهموسا					THAI I٦	
قريب الى صوت س*					MLS1	1



فحلت الباحثة البيانات السابقة كالآتي:

العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
MLS1,IND I1,I2,I3,I4,I5,I6,	نطق الثاء سينا غير مطابق ٧٠٪ لا بد من احتكاك طرف اللسان بين ثنايا الأسنان مهموسا	ثم- ثقافة نفث حث
IND1,	ممتاز مطابق بالثناء	كثيرا-مثيلا

**الحاصل هنا أن التساهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم s منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج صوت الثاء /ث/ حقه الصحيح وهو احتكاك طرف اللسان بين ثنايا الأسنان مهموسا

النطق حرف ذ				الاسم	الرقم
النص	الكلمة		الصوت		
يذكرون الله كثيرا	نبد-نقد	بذل	ذاكرون	ذ-أعوذ	
قريب ذ الى ز فقط لعدم تحريك اللسان لا بد من احتكاك طرف اللسان بين ثنايا الأسنان مهموسا				IND I1	1
				I2	2
				I3	3
				I4	4
				I5	5
مشابه* ز				THAI I	6
قريب ذ الى ز ز*مشابه حصول تقارب من مخرج نطق ذ و ز				MLS1	1

العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
I1,I2,I3,I4,I5,I6,MLS1 IND	قريب ذ الى ز فقط لعدم تحريك اللسان لا بد من احتكاك طرف اللسان بين ثنايا الأسنان مهموسا دون ز*مشابه حصول تقارب من مخرج نطق /ذ و ز/	ذ
		ذاكرون
		بذل
		نبد-نقد
		أعوذ



الحاصل هنا ان التساهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم Z منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج صوت ث حقه الصحيح ومثابه حصول تقارب من مخرج نطق ذ و ز و Z وهو احتكاك طرف اللسان على لثة الأسنان العليا مهموسا .

النطق حرف ش				الاسم	الرقم	
النص	الكلمة		الصوت			
الشمس	الشهر	نفس	نشأ-شرب	شكر	ش	
نطق الشاء الى C				مشابه ل C	IND I1	1
		الشروق			I2	2
مشابه ل C/ j/	ش الى C				I3	3
ش الى C					I4	4
غير مطابق					I6	6
مشابه ل C لا بد من احتكاك طرفي اللسان متفشيا مهموسا				نطق الشاء سينا الى C/	THAI	7
مطابق للصوت				ممتاز	ind	2
				ممتازة	ind	3
				جيدة	ind	4
مشابه ل c/- j/				ش الى C/	ind	5
				ش الى C	ind	6
مطابق للصوت ش					mls	1

العينة				وصف البيانات الصوتية		الصوت / الكلمة
النطق				الاسم	الرقم	ش-شكر
النص يصومون ويصلون حتى يحل وقت الصيام		الكلمة حصح ص	الصوت			
يصلو	الصي ن	يصومو ن	صدق	قصد	صبر	ص
غير مطابق مخرجا			ص O مضموما	I1 IND	1	مشابه ل C - j لايد من احتكاك طرفي اللسان متفشيا مهموسا لم ترتفع مقدمة اللسان نحو الغار ٢. ولم يمر الهواء من خلال المجرى الضيق بين مقدمة اللسان والغار
				I2	2	
			ص O مضموما	I3	3	
			ص الى س	I4	4	
غير مطابق ٥٠٪ لان ص الصحيح ذلني مهموس احتكاكي مطبق			ص الى س	I5	5	
			ص الى س	I6 IND	6	
			نطق الصاد سينا خلوا من التفخيم	THAI 1	7	
قريب لل ص الضم غير مطابق مخرجا			ص O	M1	1	

IND I1,I2,I3,I4,I5,I6,MLS1,
THAI1



الحاصل هنا ان التساهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم j- c منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج صوت ش حقه الصحيح

العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
I1,I2,I3,I4,I5,I6 IND,MLSYA 1, , THAI	نطق الصاد سينا خلوا من التفخيم ومال الصاد مضموم الفم لم يخرج الهواء محتكا بالمجرى الضيق ولم ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبقة	ص-صبر
		صدق
		قصد
		حصص
		يصومون ويصلون حتى يحل وقت الصيام

الحاصل هنا ان التساهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم S منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج صوت ص المفخم حقه الصحيح

النطق حرف ض					الاسم	الرقم
النص		الكلمة		الصوت		
النواقض	الضالين	فرض	غضب	ضرب	ض-الضحى	
	*مشابه لل د		مشابه لل د		ض الى د قليلا	I1 IND 1
			ض O الى حركة الضمة	مشابه لل د المفخم ض يحتاج الى عرض اللسان		I2 2
	*مشابه لل د				ض الى د	I3 3
					ض الى د	I4 4
				ض O الى حركة الضمة	ض الى د	I5 5
			غير مطابق ض الى d لابد من ذلك لالسان مطبق مع انفجاري مجهور			I6 IND 6
					نطق الضاد دالاغير مطابق ض مع عرض اللسان	
						MLS1 1
				غير مطابق	ض O الى حركة الضمة	7
	*مشابه لل د			مشابه لل د	ض الى د قليلا	THAI



الصوت / الكلمة	وصف البيانات الصوتية	العينة
ض	مشابه لل د المفخم ض يحتاج الى عرض اللسان لم ينحبس الهواء خلف العضوين المتصلين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ ٣. ولم ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق	I1,I2,I3,I4,I5,I6 IND,MLS1,THAI
ضحك		
مضى- فرض		
توضأ- الضحى		
غضب-		
الضالين-		
النواقض		

الحاصل هنا ان التساهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم د D منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج صوت ض المفخم حقه الصحيح

النطق حرف ط				الاسم	الرقم	
النص	الكلمة		الصوت			
يفطرون	بسط	بطل	طلب	ط		
		الشيطان	الطارق	طائعين	IND I1	١
قريب الى ط الضم رغم انه حقق ذلك المخرج من أسنانه لكن بانحراف الحركة للقم					I2	٢
					I3	٣
					I4	٤
					I5	٥
غير مطابق					I6 IND	٦
	قريب الى ط المضموم	ط O	قريب الى ط المضموم	ط O	MLS1	١
قريب الى ط المضموم				ط الى ت	THAI1	٧

الصوت / الكلمة	وصف البيانات الصوتية	العينة
ط	قريب الى ط الضم رغم انه حقق ذلك المخرج من اسنانه لكن بانحراف الحركة للقم	IND-THAI I1,I2,I3,I4,I5,I6,MLS1
طسم		
هطل		
فرط		
الشيطان		



الحاصل هنا ان التسهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم T منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج صوت ط المفخم حقه الصحيح

النص	النطق حرف ظ			الاسم	الرقم	
	الكلمة	الصوت	ظ			
والكاظمين الغيظ	حفظ	كظم	ظلم			
مشابه ل ض بحركة الضم	جيد			IND I1	1	
				I2	2	
				ظ الى ز	I3	3
				ظ O الى ض	I4	4
				مشابه ل ض	I5	5
				I6	6	
			الى ض	ظ مفخم تسبب في تفخيم قبله وبعده	IND	7
				MLS1	1	
مشابه ل ظ الضم ٥٠٪ فلا بد من احتكاك طرف اللسان بين ثنايا الأسنان مطبقا مجهورا						
مشابه ل ظ مع الضم				IND	4	
				IND	5	
				2	6	
مشابه ل ظ الضم				1	1	
				THAI	2	
				2	3	

العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
I1,I2,I3,I4,I5,I6,M1, ,THAI IND	مشابه ل ظ الضم z0	ظ
		ظفر
		كظم
		حفظ



الحاصل هنا ان عدم وجود هذا الصوت في لغتهم جعلوا إعطاء مخرج صوت ظ المفخم فصعب النطق لديهم

النطق حرف ع					الاسم	الرقم
النص		الكلمة		الصوت		
نستعين	العبادة	وسع	لعب	عرف	ع	
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم		غير مطابق		نطق العين الحلقى المظهر ألفا مشابه لل A	IND I1	1
اياك نعبد واياك نستعين					I2	2
غير مطابق لان الصوت ع الصحيح هو الحلقى الجذري					I3	3
المجهور لابد من إظهاره من أقصى الحلق					I4	4
					I5	5
					IND I6	6
					THAI	7
					MLS1	1
ع مشابه للصوت الهمز المائل					17	
تأثر حرف العين بما يقع قبله او بعده						

العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
THAI -I1,I2,I3,I4,I5,I6 IND,MLS1,	نطق العين الحلقى المظهر ألفا مشابه للهمزة	ع
		علم-وسع
		العالمين
	مشابه للصوت الهمز A	أعوذ-العبادة
	نطق العين الحلقى المظهر ألفا مشابه للهمزة	نعبد
		نستعين

الحاصل هنا ان عدم وجود هذا الصوت في لغتهم جعلوا إعطاء مخرج صوت ع ويعد من اصعب الأصوات العربية بعد الضاد صعب لديهم نطق هذا الصوت إلا بعد جهد و تمرين ومحاكاة

النطق حرف غ				الاسم	الرقم	
النص		الكلمة				الصوت
استغفر الله العظيم		بلغ	رغب	غ- غير-غلب	غ- المغضوب	
مال غ الى صوت G لابد من الغين بصوت احتكاكي		مجهور من أقصى الحلق		نطق الغين بضم الفم فمال الصوت قليلا	I1 IND	1
					I2	2
غير مطابق خاصة لو غ اخر الكلمة وقريب الى صوت g		غير احتكاكي		غ الى G	I3	3
					I4	4



	غ الى G	I5	5
		I6 IND	6
غير مطابق خاصة لو غ اخر الكلمة وقريب الى صوت g	نطق الغين g اللاتيني كما في نطق كلمة gigi	THAI	7
	مفخم اكثر من اللازم	MLS1	1

العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
I1,I2,I3,I4,I5,I6	غير مطابق خاصة لو غ اخر الكلمة وقريب الى صوت g غير احتكاكي IND لم يرتفع مؤخر اللسان ولم يتصل بالطبق اتصالا يسمح للهواء بالمرور	غ-المغضوب
	مال غ الى صوت G	غير-غلب
	قريب بين ق و g	استغفر الله
	مال غ الى صوت G رغب	رغب

الحاصل هنا ان عدم وجود هذا الصوت في لغتهم جعلوا إعطاء مخرج صوت غ المفخم صعب لديهم و تشابه نطقهم الى G

النطق حرف ف					الاسم	الرقم				
النص ويل للمطففين		الكلمة		الصوت						
النوافل	الفردوس	يفطرون	الفطرة	في	صنف	رف	فطن فهم	ف		
									IND I1	1
									I2	2
									I3	3
									I4	4
									I5	5
									IND I6	6
									THAI	7
									MLS1	1



العينة	وصف البيانات الصوتية	الصوت / الكلمة
١ THAI-IND I1,I2,I3,I4,I5,I6	نطق الفاء بصورة نطق صوت p في اللغة الإنجليزية قريب من p بسبب تطابق الشفتين لديهم والفاء يحتاج الى وضع الشفة السفلي الى طرف السن العلوي	ف
		فطن
		رفز-رفس
		حرف
		النوافل
		الفطرة
		يفطرون
		الفردوس

الحاصل هنا ان التساهل لنطق هذا الصوت وتدخل حركة تعود اللسان لنطق صوت لغتهم P منذ صغرهم جعلوا في عدم إعطاء مخرج الصوت حقه الصحيح ومثابه حصول تقارب من مخرج نطق ف و P بين الشفتين وهو احتكاك الشفة السفلي الى مقدمة ثانيا الأسنان العليا مهموسا

النطق حرف ق							الاسم	الرقم	
النص-قاب قوسين او ادنى			الكلمة			الصوت			
القرآن	يقروون	قبل	يقيس	نطق	سقط	قعد	ق		
قريب لل ك							ق الى ك	I1	1
ق مضموم مائل الى ك			قطوفا	قاب	قطف	قوسين	I2	2	
ك*قريب لل							ق الى ك	I3 IND	3
							قريب لل ك	IND I4	4
نطق القاف لهوي ال كاف طبقي ٥٠٪ لقرب مخارج الصوتين								IND I5	5
نطق القاف لهوي ال كاف طبقي ٥٠٪ لقرب مخارج الصوتين								I6 IND	6
ق مضموم مائل الى ك								MLS1 THAI1	1



الصوت / الكلمة	وصف البيانات الصوتية	العينة
ق	قريب لـ ك_ نطق القاف لهوي اما ال كاف طبقي ٥٠٪ من العينة لقرب مخارج الصوتين وهو رفع مؤخر اللسان والتصق بالحنك الأعلى (الطبق) فيحبس الهواء خلفه	I1,I2,I3,I4,I5,I6 ,M1,
قطف	٢. انفصل المخرجان فجأة فيحدث صوت انفجاري	
قاب	٣. لا ترتفع مؤخرة اللسان تجاه الطبق	
قوسين	٤. لا يهتز الوتران الصوتيان. عدم نطقهم من اللهاة	
قطوفها		
قبل		
يقرأ		
القرآن		

الحاصل هنا ان عدم وجود هذا الصوت في لغتهم جعلوا إعطاء مخرج صوت ق القاف صعب لديهم إلا بعد جهد وتمارين.

نتائج البحث ومناقشتها

تستنتج الباحثة أن الأخطاء الشائعة كانت في الأصوات التي تختص بها اللغة العربية ، وهي الأصوات الحلقية والأصوات المطبقة وأصوات قريبة منها ذات سمات خاصة في اللغة، وهي الأصوات الذلقية ، كالثاء والذال والشدة، وكذلك اللام الشمسية، حيث أخطأ في هذه الأصوات لمخالفتها مع أصوات العربية و أن الصوت اللغوي يمكن أن يتطور ويتغير نتيجة تفاعل أصوات الكلمة بعضها مع بعض فضلا عن موقع الصوت في الكلمة ، والتحول في مخارج الأصوات بعد تقويمها بالتدريب والتنقيح في تحليل الأخطاء الصوتية الأدائية في النطق لمخارج الحروف العربية من الناطقين بغيرها، وان البيئة عامل رئيسي للتفاعل مع إحداثية هذه الأصوات العربية ومما لوحظ أيضا أن الناطقين بالملايوية يحولون نطق هذه الأصوات الصعبة إلى ما يشبهها نطقا أو ما يعتادون عليه من أصوات لغتهم. وقد أشارت البيانات السابق عرضها إلى أن الأصوات المطبقة الأربع وهي والصاد/ص/ والضاد/ض/ والطاء/ط/ والظاء/ظ/ يتحول نطقها في السنة الناطقين بالملايوية من خلال نوعين من التحويل أولهما تحويله مخارجها إلى مخارج الأصوات الملايوية المشابهة بها وثانيهما تحويل صفاتها من الإطباق والتفخيم إلى الترقيق. فينطقون الصاد سينا مرققا والضاد دالا مرققا والطاء تاء مرققا والظاء زايا مرققا. أما نطق غيرها من الأصوات العربية الصعبة فتحول في ألسنتهم من خلال أنواع مختلف من التحويل منها تحويل المخرج دون تحويل الصفة مثل تحويلهم نطق الثاء بين الأسنان إلى السين اللثوية مع الحفاظ على كونها احتكاكيتين. ومن أنواع هذا التحويل النطقي تحويل الصفة دون تحويل المخرج مثل تحويلهم نطق الطاء المطبقة المفخمة إلى التاء المرققة. ومن أنواع التحويل أيضا تحويل المخرج والصفة معا مثل تحويلهم نطق الظاء إلى الزاي حيث أن الصوتين تختلفان من حيث المخرج والصفة فالأول بين الأسنان المطبق المفخم والثاني لثوي مرقق.



هذه الأنواع من التحويل الصوتي عند نطق الأصوات العربية لدى الناطقين بالملايوية تؤكد ما تم تناوله حول النقل الصوتي السلبي الذي يلجأ إليه متعلمو اللغة الأجنبية عند تدريبهم على نطق الأصوات المدروسة التي لا يجدون مقابلاً لها في لغتهم.^{٧٧} ويرجع الأمر كله إلى ما ورد بين اللغة العربية واللغة الملايوية من اختلاف صوتي. فكل الاختلاف الصوتي يؤدي بدوره إلى الصعوبة النطقية وكل الصعوبة النطقية تقود المتعلمين إلى التحويل النطقي وهو أن ينطقوا هذه الأصوات الصعبة كما ينطقون أصوات لغتهم رغم أنها تختلف منها مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة معا. وهذا بدوره يؤكد ضرورة التركيز في تعليم اللغة العربية للناطقين بالملايوية على تدريبهم على نطق أصواتها الصعبة هذه كما يؤكد ضرورة إيجاد وابتكار أساليب تعليم الأصوات التي تسهلهم على تجاوز صعوبة نطق هذه الأصوات وتمكنهم من النطق بها نطقاً سليماً .

الخلاصة:

- أ. ظواهر الأخطاء النطقية في الأصوات العربية
١. قد أخطئوا في معظم أصوات اللغة العربية، خاصة صوت ز و ع و غ ولم يسلم من هذه الأصوات سوى خمسة صوامت، هي: الكاف والنون والباء والميم، وكذلك الياء، التي تعد نصف صامت أو نصف حركة، كما أنهم أخطئوا في ظواهر صوتية أخرى، كالنبر والتنغيم و تكرار الصامت وإضافة حركة بعد الصامت الساكن.
٢. وقد تفاوتت أخطاء الدارسين في الأصوات (الوظيفية) من حيث الشروع والتكرار . فالهمزة والعين أخطأ فيها ما يقارب على تسعين بالمائة من أفراد العينة ، والصاد والضاد والطاء أخطأ فيها ما يربو على ثمانين بالمائة منهم، أما الحاء والذال والقاف والظاء والثاء فقد زادت نسبة الأخطاء فيها على خمسين بالمائة من أفراد الدارسين.
- ب. أسباب ظواهر الأخطاء النطقية للأصوات العربية
لغوية أو غير لغوية لذا إنّ سبب الأخطاء ليس التّدخّل من اللّغة الأمّ فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللّغة الهدف، وهذه الأسباب تطوّريّة، مثل: أسلوب التّعليم، والدّراسة، والتّعود، والنّموّ اللّغويّ، وطبيعة اللّغة المدروسة، والتّعميم، والسهولة، والتّجنّب والافتراض الخاطي، بيئة التّعلّم و التّعرفّ على معدّل تكرار الخطأ. أو بسبب التّركيب الانفعاليّ للطالب وغيرها، كلّ هذه العوامل لها أثرها لظهور المشكلات.

الاقتراحات:

- نظراً لعدم الاهتمام بالنطق باللغة العربية الفصحى لا بد من تعلم أصوات اللغة وتعاليمها وذلك لعدة أسباب منها:
١. إعادة إحياء الفصحى والتحدث بها وربط علم تجويد القرآن الكريم الذي يشمل سلامة حروف القرآن لعلم الأصوات النطقية لأهمية معرفة مخارج الحروف العربية الفصيحة والصحيحة سماعياً وفسولوجياً .
 ٢. الاستفادة من تطوير مناهج الأصوات تعليمياً والربط بين علم التجويد وعلم فن الأصوات .
 ٣. وتساعد على إتقان المهارات اللغوية الأربع: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.
 ٤. تطوير أساسي لغرض التواصل الاجتماعي الكفائية التواصلية .
 ٥. تعميق خبراء اللغة لدراسة تحليل الخطاب وفنون الأداب للغة العربية.

^{٧٧} هذه العملية تحدث عندما يجد المتعلم الأجنبي صعوبة في نطق صوتاً معيناً من أصوات اللغة التي يتعلمها بسبب أنه لا يجد مقابلاً له في أصوات لغته فهو تجاوزاً لذلك يميل إلى نقل خبراته النطقية في أصوات لغته فينطق ذلك الصوت الغريب الصعب كما ينطق صوت لغته. راجع: محمد علي الخولي، الحيلة مع لغتين (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٢) ص: ٩٤.



المصادر والمراجع

- [١] "جريدة الغد: أضخم قاموس شيشاني-عربي، إنجاز أردني نسخة محفوظة ١٤ مايو ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين."
- [٢] قاموس إنجليزي: نسخة رقمية عن قاموس صموئيل جونسون العائد لعام ١٧٥٥ نسخة محفوظة ٣٠ يونيو ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.
- [٣] (رشدي أحمد طعيمة ٢٠٠٤م: ٣٠٩).
- [٤] "يايوش، and جعفر. 'الصوت بين المعيارية و الموضوعية عند الخليل الفراهيدي'. *Insaniyat/إنسانيات*. 63-83. (2003) *Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales* 21."
- إبراهيم بن عبد العزيز العصيلي ، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩)
- إلهام عبد الرحمن خليل، *مناهج البحث الكمية في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية*، (الإسكندرية، دار الوفاء لنديا للطباعة و النشر، ٢٠٠٩)
- تمام حسان، *مناهج البحث في اللغة*، (كلية دار العلوم: دار الثقافة، ١٩٩٠م)
- دكوري ماسيري و سميه دفع الله أحمد الأمي، *المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية* (أنموذجاً،)
- دولة ماليزيا وزارة التعليم العالي الماليزية جامعة المدينة العالمية وكالة البحوث والتطوير عمادة البحث العلمي مجلة المجمع، (٢٠١٢)
- رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي: أساسياته النظرية و ممارسته العلمية* (بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠).
- رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، (مكة المكرمة، ١٩٧٥م)
- رضا درماواتي و إنا مطمئنة ، استفادة تطبيقات جوجل التربوية لترقية مهارة الكلام لدى مدرسي اللغة العربية بكاليمنتان الجنوبية. إندونيسيا (التعاون بين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ومركز البحوث والتواصل المعرفي بالرياض بمملكة العربية السعودية)، (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩).
- كمال يوسف، رسي إنداه أبو دمايانيت ، إشكالية نطق الحروف العربية لدى طلبة مدرسة تربية القرآن: التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في مستوى الفونيم (Journal Lisanudhad, UNIDA Gontor, Vol.6 No.1,) (2019)
- صافي الفكري، *مشكلات تعليم الأصوات العربية لغير الناطقين بها وطريقة حلها وتعليمها*, (Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab Vol. 1, No. 1, Juni 2020)
- محمد البوصيري، *تعليم الإنجليزية للأغراض الخاصة، وثائق و بحوث: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة*. (جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٣).
- محمد شريف، *مشكلات الأصوات العربية للناطقين باللغة الإندونيسية وطريق تدريسها*, (Al-Ma'rifah; Journal of Arabic Culture, language and literature, vol. 12 no.2, 2015)
- مؤسسة دار المشرق، *المنجد في اللغة و الإعلام*، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٢م)
- محمد إسماعيل إبراهيم، *معجم الألفاظ و الأعلام القرآنية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٨م)
- محمد علي الخولي، *الحيلة مع لغتين* (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٢)
- محمود كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)
- مناف مهدي محمد ، *علم الأصوات اللغوية*، (بيروت لبنان، عالم الكتب، ١٩٩٨م)
- نصر الدين إدريس جوهر، *علم الأصوات لدارس اللغة العربية من الإندونيسيين* (Penutur Indonesia ، (سورابايا: لسان عربي، ط.٢: ٢٠١٥)،
- نصرالدين إدريس جوهر، *تدخل اللغة العربية في اللغة الإندونيسية (دراسة صوتية)*: كتاب المؤتمر الدولي الثالث لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة عين الشمس، المجلد الثاني، ٢٠٢١.
- نيفة حسن، *علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية*، (At-Ta'rib, Vol.6 No.2, 2018.

